

٤ - مفهوم الإمبريالية من خلال خواصها الأساسية: 1 - خصائص الإمبريالية المرتبطة ببنية الإنتاج الرأسمالي: ارتبط ظهور الإمبريالية ببنية الانتاج الرأسمالي التي تخلت عن حرية المنافسة مع ظهور الاحتكارات الكبرى: 2 - خصائص الإمبريالية المرتبطة بطريقة اشتغال الرأسمالية: والاستفادة من وفرة المواد الأولية واليد العاملة والسوق الاستهلاكية وضعف المنافسة. الاستعمار الرسمي: خلال الربع الأخير من القرن 19 م تزايدت نسبة الأراضي المستعمرة بشكل كبير، استعمرت أستراليا بأكملها، مرت الامبريالية في تطورها بمرحلتين أساسيتين عند نهاية القرن 19 م وبداية القرن 20 م. فما المقصود بالإمبريالية؟ وما خصائصها ووسائلها وآلياتها؟ وما هي دوافعها ونتائجها؟ وابتدأ تقاسم العالم بين التروستات العالمية، وانتهى بتقاسم الأرض كلها إقليميا بين كبريات البلدان الرأسمالية. II - وسائل وآليات التوسع الإمبريالي: 1 - دور الوسائل غير الرسمية في التمهيد للتوسع الإمبريالي: 2 - بعض الآليات التي استعملتها الدول الأوروبية في التوسع الإمبريالي: نظام الحكم غير المباشر: شكل استعماري قام على ازدواجية الإدارة بين إدارة أجنبية استعمارية ذات سلطة فعلية وإدارة وطنية ذات سلطة شكلية. 3 - بعض الوسائل المساعدة على التوسع الإمبريالي: القروض: أغرقت الدول الأوروبية بلدان إفريقيا وآسيا بالقروض، الصحافة: استغللت الإمبريالية الصحافة التي تحالفت مع الرأسماليين عن طريق اذكاء روح الحماسة الوطنية لكل توسع جديد خدمة أهدافها التوسعية. III - دوافع ومبررات الإمبريالية: 1 - الدوافع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للإمبريالية: الدوافع الاقتصادية: وتلخصت في رغبة الدول الرأسمالية في تصدير فائض الإنتاج الصناعي وجلب المواد الأولية. الدوافع السياسية: نهجت الدول الرأسمالية سياسة توسعية للحفاظ على مكانتها مثلما كانت لكل دولة دوافع خاصة بها، بينما تطلعت ألمانيا وإيطاليا إلى الحصول على المستعمرات بعد تحقيقهما الوحدة. 2 - مبررات لإضفاء المشروعية على التوسع الإمبريالي: IV - بعض نتائج ظاهرة الإمبريالية: 1 - مجال الإمبراطوريات الاستعمارية الناتجة عن التوسع الإمبريالي: تزايدت مساحة مستعمرات الدول الكبرى في أواخر القرن 19 م ومطلع القرن 20 م، إمبراطورية استعمارية في العالم، كما توسعت روسيا على حساب الشعوب غير الروسية، فيما تراجع الدور الاستعماري لكل من اسبانيا والبرتغال. 2 - أثر الإمبريالية على الديمقراطية وعلى المجتمع: حدت الإمبريالية من الممارسة الديمقراطية، حيث فرضت إجماعا وطنيا بالنسبة للسياسة الخارجية التوسعية، 3 - انعكاسات الإمبريالية على الدولة وعلى العالم: أدت السياسة الإمبريالية إلى تصاعد المعارضة التي تمثلت في الأحزاب الاشتراكية والشيوعية، أحزاب اليمين و الوسط الحركة الاستعمارية، كما أدت الإمبريالية إلى تزايد التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية. كرسست الإمبريالية تفوق الدول الرأسمالية الكبرى على حساب مستعمراتها في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.